DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.5.2021.09

بدايات الشروع للتحرير العربي الاسلامي لمدينة تكريت ١٣هجريه

أ.د. باسم صالح نجم الطائي

جامعة تكريت - كلية التربية للبنات - قسم التاريخ

Basim_salih@tu.edu.iq

The beginnings of the initiation of the Arab Islamic liberation of Tikrit, 13 AH

Prof. Basem Saleh Najm Al-Taie

Tikrit University – College of Education for Women – Department of History

Basim_salih@tu.edu.iq

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.5.2021.09

الملخص

الحمد لله رب العالمين ,والصلاة والسلام على خير الانام سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم أما بعد

لا شك ان دراسة تاريخ الفتوحات الإسلامية هو من الاتجاهات البحثية الحيوية والغنية في مضمار الدراسات التاريخية. فيما يخص عنوان البحث هذا فقد اختير موضوعاً لأنه يحوي جانباً مهماً من جوانب هذا الحدث التاريخي الكبير الذي شهدته مدينة تكريت في منتصف القرن السابع الميلادي ان عملية الشروع لتحرير تكريت كانت في عصر الخليفة الاول الصديق وتحديدا سنة 13 هـ وليس في سنة 16 هـ كما يشاع وهو ما سيسلط علية الضوء في هذا البحث .

الكلمات المفتاحية

بدايات الشروع بتحرير مدينة تكريت ، خلافة ابو ابكر الصديق ، الشروع بالفتوحات الاسلامية بعد القضاء على الردة

abstract

Praise be to God, Lord of the worlds, and may peace and blessings be upon the best of people, our master Muhammad, and upon his family and companions

There is no doubt that studying the history of the Islamic conquests is one of the rich and vital research trends in the field of historical studies. Regarding the title of this research, it was chosen as a topic because it contains an important aspect of this great historical event that the city of Tikrit witnessed in the middle of the seventh century AD. What will be highlighted in this paper.

key words

The beginnings of the initiation of liberating the city of Tikrit, the succession of Abu Bakr al-Siddiq, the initiation of the Islamic conquests after the elimination of apostasy

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.5.2021.09

(بسم الله الرحمن الرحيم)

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ,والصلاة والسلام على خير الانام سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم أما بعد

لا شك ان دراسة تاريخ الفتوحات الإسلامية هو من الاتجاهات البحثية الحيوية والغنية في مضمار الدراسات التاريخية التي على الباحث ان يختارها كاتجاه بحثي له كونها تشكل حدثا انسانيا مثيرا ومنعطفا تاريخيا جديدا في تاريخ الصراع ما بين الخير والشر او ما بين الحق والباطل.

اما فيما يخص عنوان البحث هذا فقد اختير موضوعاً لأنه يحوي جانباً مهماً من جوانب هذا الحدث التاريخي الكبير الذي شهدته مدينة تكريت في منتصف القرن السابع الميلادي والمراد به الفتح الإسلامي لها .

إن القارئ لسير البطولة لرموز الأمة وفرسانها الذين قادوا عملية الفتح الإسلامي لهذه المدينة يجد ان عملية الشروع في فتحها كانت في سنة 13 هجرية/634 ميلادية وليس في السنة 16 هجرية كما يشاع, ولكن الذي كان في سنة 16 هجرية هو الفتح الكامل لها, بمعنى ان تقرير المهمة قد كان في زمن الخليفة الأول ابو بكر الصديق (رضي الله عنه) ثم اوكل اتمام امرها الى الخليفة الثاني عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.5.2021.09

بدايات الشروع لفتح مدينة تكريت سنة 13هـ

المبحث الأول: منزلة الصحابة في الكتاب والسنة:

مثل القرآن الكريم كما هو معروف دستوراً شاملاً للحياة بكل جوانبها واوضح من خلال سوره وآياته العديد من حياة الامم السابقة والرسل والانبياء الذين كُلفوا لمهمة الرسالة والنبوة الى أُمَمهم, وهذا ما أشارت اليه الآية القرآنية في قوله تعالى:(نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَص)[1] وهذا يعني انّ حياة الامم السابقة بكل معانيها حفزت المسلمين, فقد اورد القران الكريم سور كاملة بأسماء الانبياء (عليهم السلام) كسورة ال عمران وسورة يوسف, وبيّن القرآن الكريم في آيات عديدة معاناة هؤلاء الانبياء والرسل مع قومهم اولا ومع الامم الاخرى من اجل تثبيت قيم الله على الارض, وقد اشار الرسول (صلى الله عليه وسلم) في احاديث عديدة عن حياة الانبياء والرسل (عليهم السلام) قبله ليذكي في الامة ما كانوا عليه من جهاد وعمل دؤوب ليلاً ونهاراً من اجل ارساء رسالة السماء الى شعوبهم ومدنهم, وكتب الاحاديث الصحاح غنية بالكثير من الاحاديث في هذا الصدد وهو ليس مجال البحث الا أن من ضرورات التنبيه نوه عنه. ومن خلال قراءة القرآن الكريم وفي بعض مانوه عنه الله (عزّ وجل), نلمس في بعض الآيات القرآنية أن الله تعالى قد وصف رعيل الصحابة (رضي الله عنهم) قبل أن يُخلقوا ومدح اوصافهم عند اليهود والنصارى, وهذا المدح هو ما اعطى للصحابة الكرام(رضوان الله عنهم) منزلة ومكانة خلدت ذكراهم, واصبح كل صحابي من صحابة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عنوانا ورمزا للأمة عبر عصورها المختلفة لأنهم قد جادوا بالنفس والمال من أجل القيم التي آمنوا بها واسترخصوا عندها الحياة. وهنا نتوقف عند قوله تعالى في الرسول (صلى

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.5.2021.09

الله عليه وسلم) وصحبه الكرام (رضي الله عنهم) في وصفه عنهم قال تعالى:(مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا)[2] الآية وقد اشارت الى انهم كانوا اشداء على الكفار واشارت في نفس الوقت أن الرحمة والتراحم هو ما كان عليه الصحابة الكرام (رضوان الله عليهم), لذلك كانت هذه الصفات معيار سمات الصحابة (رضي الله عنهم).

وفي آيات أُخر يبرز القرآن الكريم دور هؤلاء الصحابة(رضوان الله عنهم) وحقيقة إيمانهم وصدقهم مع الله عز وجل ورسوله (صلى الله عليه وسلم) ومع أنفسهم وأمتهم ولمواقف الصحابة الجهادية والتفاني الذي بذلوه من اجل العقيدة فإن القرآن الكريم أكد في أكثر من موضع عن رضاه عنهم, وقوله جلّ وعلى مبشر لهم بأنه اعد لهم الجنة في اعلى مراتبها تكريما منه عزّ وجل لهم بقوله:(وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُم بِإِحْسَانٍ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ)[3] وقال(مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا)[4] وقال عزّ وجل:(لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ (8) وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ)[5] وقال تعالى : (لَّقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا)[6] هذه الآية تتحدث عن الصحابة (رضي الله عنهم) الذين بايعوا النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) في صلح الحديبية[7] . قال تعالى : (لَٰكِنِ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ وَأُولَٰئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (88) أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ)[8] لقد بشر الله سبحانه

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.5.2021.09

وتعالى اصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) الذين ضحوا بكل ما يملكون بأن لهم الجنة. وقال تعالى:(وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَّنَصَرُوا أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَّهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ (74) وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَٰئِكَ مِنكُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ)[9] وصف الله تعالى صفات هؤلاء الصحابة الكرام (رضي الله عنهم) من المهاجرين والانصار أنهم يستحقون علوَّ الشأن والمكانة الرفيعة وأن يميزهم عن سائر البشر. وعن عمران بن حصين[10] (رضي الله عنه) يقول : قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (خير امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم) – قال عمران فلا ادري اذكر بعد قرنه قرنين او ثلاثا [11], واكد الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) للأمة اهمية هذا الرعيل الكبير من الصحابة (رضوان الله عنهم) واثرهم في الدولة والأمة محذرا امته من المساس بهذا الرعيل العظيم من الصحابة الكرام بقوله : ((الله الله في اصحابي الله الله في اصحابي لاتتخذوهم غرضا بعدي فمن احبهم فبحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم ومن اذاهم فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله ومن اذى الله يوشك ان يأخذه))[12] وعندما ذكر الرسول (صلى الله عليه وسلم) بأن من يؤذي الصحابة (رضوان الله عنهم) فأنه قد اذى الله سبحانه وتعالى نفسه, ويحذر الأمة من ان الله تعالى يأخذه أي ان الله تعالى يعجل له العقوبة والانتقام في الدنيا قبل الاخرة وهو جانب تربوي اخلاقي عظيم اذكاه الرسول (صلى الله عليه وسلم) في الأمة بحب الصحابة (رضي الله عنهم) الذين كانوا جميعهم عدول كما هو معلوم.

وقال الرسول (صلى الله عليه وسلم): (اذا ذكر اصحابي فأمسكوا)[13], وقال النبي محمد(صلى الله عليه وسلم) : (دعوا لي اصحابي فو الذي نفسي بيده لو انفقتم مثل احد او مثل الجبال ذهبا ما بلغت اعمالهم)[14], وقال الرسول محمد (صلى الله

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.5.2021.09

عليه وسلم) : (إنّ الله اختارني واختار لي اصحابا فجعل لي بينهم وزراء وانصارا واصهارا , فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولاعدل)[15], وعن عبد الله بن مسعود[16] (رضي الله عنهما) ان رسول الله قال : (إن الله نظر في قلوب العباد , فوجد قلب محمد خير قلوب العباد فاصطفاه لنفسه فابتعثه برسالته , ثم نظر في قلوب العباد بعد قلب محمد فوجد قلوب اصحابه خير قلوب العباد , فجعلهم وزراء نبيه يقاتلون على دينه فما رأى المسلمون حسنا فهو عند الله حسن وما رأوا سيئا فهو عند الله سيء)[17], إذ أنّ اختيار الرسول (صلى الله عليه وسلم) كان اختيار الهي فقد اصطفاه لهذه المهمة العظيمة لنشر رسالة الاسلام بين الناس كافة. والى هذا فإن الله تعالى اختار لهذه المهمة الصعبة اكفأ الرجال الذين يتميزون بالإيمان العميق والقوة والصبر والثبات على تحمل كل العقبات والمصاعب التي ستقف امامهم .

وقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (لا تسبوا اصحابي فو الذي نفسي بيده لو أنّ احدكم أنفق مثل احد ذهبا ما ادرك مد احدهم ولا نصيفه)[18], وقال الرسول (صلى الله عليه وسلم) :(لا تزالون بخير مادام فيكم من رآني وصاحبني والله لا تزالون بخير مادام فيكم من رأى من رآني وصاحبني)[19]. ولم يقتصر توجيه النبي (صلى الله عليه وسلم) للامة بالاهتمام بمنزلة الصحابة (رضي الله عنهم) بل تعدى ذلك الى الجماد نفسه فعندما خسر المسلمون معركة احد سنة 3 هـ, وقف الرسول (صلى الله عليه وسلم) على جبل احد ومعه الصحابة الكرام (رضي الله عنهم) ارتجف بهم أحد فأشار الرسول (صلى الله عليه وسلم) الى الجبل أن اثبت اكراما للصحابة الذين يقفون عليه كما اشار الى ذلك البخاري في صحيحه عن انس[20] (رضي الله عنه) قال: صعد النبي (صلى الله عليه وسلم) احد ومعه ابو بكر وعمر وعثمان (رضي الله عنهم) فرجف فقال: (اسكن احد اظنه ضربه برجله

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.5.2021.09

فليس عليك الا نبي وصديق وشهيدان)[21], وعن جابر بن عبد الله (رضي الله عنه) قال :قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (لا يدخل النار احد ممن بايع تحت الشجرة)[22].

المبحث الثاني: بدايات الشروع لفتح مدينة تكريت13هـ/ 634 ميلادي:

عدّ الخليفة الاول ابو بكر الصديق (رضي الله عنه) أول من بدأ حرب تحرير العراق وخطط لها, وكان لقاءه بأحد رجالات العراق المعروفين ببأسهم وشجاعتهم وفروسيتهم الا وهو المثنى بن حارثه الشيباني (رضي الله عنه) فاتحة خير للشروع بتحرير العراق, وهنا فلا بد من التعريف بعض من سيرة الصديق (رضي الله عنه) العطرة القائد الاعلى للجيش الاسلامي. لقد أكد الخليفة الاول ابو بكر الصديق (رضي الله عنه) على أهمية الجهاد عند أول خطبة له بقوله: (لا يدع قوم الجهاد في سبيل الله الا ضربهم الله بالذل)[23] ليؤكد أنّ مسيرة الجهاد لا تتوقف عند وفاة أحد, وهذا ما حصل عندما التحق النبي (صلى الله عليه وسلم) بالرفيق الاعلى فكان قبل هذا قد قرر (عليه الصلاة والسلام) بعث اسامة بن زيد[24] (رضي الله عنهما) الى تخوم الشام[25] فما كان من الخليفة ابو بكر (رضي الله عنه) الا أن ينفذ امر الرسول (صلى الله عليه وسلم) بعد انتقاله الى الرفيق الاعلى[26], ليؤكد للأمة اولا طاعته للرسول (صلى الله عليه وسلم) الموجبة للأمة حيا وميتا وأن مسيرة الجهاد لا تتوقف فهناك رسول للأمة وهناك رسالة فالرسول(صلى الله عليه وسلم) قد غادر والرسالة التي جاء بها النبي (صلى الله عليه وسلم) حية لن تمت, وهذا ما حاول الخليفة الصديق (رضي الله عنه) اذكائه للخلفاء (رضي الله عنهم) من بعده وللأمة. وقد اوصى الخليفة ابو بكر (رضي الله عنه) عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) عندما اشتد عليه المرض بقوله :(اسمع يا عمر ما اقول لك, ثم اعمل به اني لا ارجو ان

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.5.2021.09

اموت من يومي هذا, فأن أنا مت فلا تمسين حتى تندب الناس مع المثنى , وان تأخرت الى الليل فلا تصبحن حتى تندب الناس مع المثنى ولا تشغلنكم مصيبة وان عظمت عن أمر دينكم, ووصية ربكم ...)[27]

إنّ قراءة نصوص هذه الوصية تبرز لنا حرص الخليفة الصديق (رضي الله عنه) على ديمومة التحرير العربي ورفع راية الجهاد, وأنّ وفاة الخليفة (رضي الله عنه) لا يمكن لها على عظمتها وقدرها أن تحد من أندفاع المسلمين نحو الاراضي التي كانت تخضع تحت الحكم البيزنطي والفارسي من الارض العربية في بلاد الشام والعراق, لذلك نوه الخليفة (رضي الله عنه) الى اهمية الاستمرار في هذه الحروب وأن لا ينشغل المسلمون في عملية وفاة الخليفة(رضي الله عنه) ؛ لأن الرسالة الاسلامية والحفاظ عليها وديمومتها كانت أهم من كل ما سواها من امور مهما عظمت, وبذلك فما على الخليفة (رضي الله عنه) من بعده الا أن ينفذ وصيته كاملة وهذا ما اضطلع به الخليفة الجديد للأمة سيدنا عمر بن الخطاب (رضي الله عنه), فقد علم الفاروق(رضي الله عنه) من خلال الوصية أن الخليفة(رضي الله عنه) كان يشغله أمر العراق وتحريره وأنه يشغل حيزا كبيرا من تفكيره, ولذلك آخر كلماته في الوصية هو ان يسارع الخليفة الجديد بحشد الناس والمقاتلين على وجه الخصوص للتوجه مع المثنى بن حارث الشيباني (رضي الله عنه) الذي كان احد قادة العراق المعروفين, وهكذا بدأ طلائع الجيش الإسلامي حروب التحرير في العراق.

الصحابي الجليل أبو بكر الصديق(رضي الله عنه): أسمه ونسبه وولادته

لقد اختلف في اسم ابي بكر (رضي الله عنه) فقيل : اسمه عتيق[28] ,وذكر الفاكهي[29]: أن اسمه كان قبل الاسلام عبد الكعبة, فيما اشار الجياني[30]: ان اسمه عبد الله وربما جاء هذا الاختلاف من تضارب الروايات من اسمه ولقبه. فهناك رواية عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه أنه قال: قلت لعائشة (رضي الله عنها) : إن

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.5.2021.09

الناس يقولون أنّ اسم ابي بكر عتيق فقالت : (إن ابا قحافة كان له ثلاثة اولاد فسمي واحداً عتيقاً واخر معتقاً واخر معيتقاً)[31] , وقيل أن لقبه عتيق لجمال وجهه, وذكر أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اطلق عليه اسم عتيق فقال : هذا عتيق الله من النار[32]. ومهما يكن من روايات فان اسمه كما مدون في المصادر الاولية التي تُعنى به هو عبد الله بن ابي قحافة عثمان بن عامر بن عمرو[33] بن كعب بن سعد بن تيم بن مره بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر[34] يلتقي نسبه مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عند جده السادس مره بن كعب[35].

وأما نسبه من أمه فهو : سلمى بنت صخر بن عامر بن عمر بن كعب بن سعد بن تيم[36] وكنيتها ام الخير[37] ويكون أبو قحافة ابن عمها[38] . ماتت وهي على دين الإسلام[39] . ولد ابي بكر الصديق (رضي الله عنه) بعد مولد الرسول (صلى الله عليه وسلم) بسنتين واربعة اشهر بعد عام الفيل[40], وكان مولده بمنى[41] في مكة المكرمة, ونشأ هناك وترعرع. ومن خلال ما ذكره ابن سعد[42] من انه توفي (وهو ابن ثلاث وستين سنة) فهذا يعني انه حكم سنتان بعد التحاق الرسول(صلى الله عليه وسلم)بالرفيق الاعلى في سنة 11هـ ، وبما أنّ عمره حين توفي ثلاث وستين فإن هذا يؤكد أنه كان اصغر من النبي (صلى الله عليه وسلم) بسنتين.

خلافة ابو بكر الصديق (رضي الله عنه):

تمتع أبو بكر الصديق (رضي الله عنه) بصفات ومؤهلات ميزته عن غيره من الصحابة (رضي الله عنهم) وجعلته احق بالخلافة من غيره, فكان هو اول رجل يدخل في الإسلام وكان اسلام ابو بكر الصديق (رضي الله عنه) فاتحة خير كبير على الاسلام حيث اسلم على يده عدد من الصحابة الكرام (رضي الله عنهم) وهم من الشخصيات البارزة في المجتمع, ولقد كان لصدق وامانة ابي بكر (رضي الله

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.5.2021.09

عنه) من خلال تجارته وتعامله مع تجار مكة احد أهم الاسباب التي سهلت عملية دخول تجار قريش الكبار وهم سعد بن ابي وقاص وعثمان بن عفان[43] والزبير بن العوام[44] وعبد الرحمن بن عوف[45] (رضي الله عنهم) في الاسلام, كما أنه انفق امواله في سبيل الله[46], وفي حياة الرسول (صلى الله عليه وسلم) كان ابو بكر (رضي الله عنه) الصاحب الاول له ؛ وهذه الصحبه الطويلة وما جرى في الهجرة وفي غار ثور على وجه التحديد عندما نزلت الآية القرآنية بقوله تعالى: (ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا)[47] وكان الصديق (رضي الله عنه) في حياة الرسول (صلى الله عليه وسلم) يعد وزير صدقٍ له ومستشاراً للنبي محمد (صلى الله عليه وسلم) وحتى في معركة بدر فقد كان الصديق(رضي الله عنه) مع النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) في مركز القيادة التي سميت بالعريش[48] يتابعان ويخططان للمعركة .

وقد ذكر في مدحه ابيات من الشعر:

اذا تذكرت شجوا من اخي ثقه

فاذكر اخاك ابا بكر بما فعل

خير البرية اتقاها واعدلها

بعد النبي واوفاها بما حمل

الثاني التالي المحمود مشهده

واول الناس حقا صدق الرسل[49]

وثاني اثنين في الغار المنيف وقد

طاف العدو به اذ صعدوا الجبل

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.5.2021.09

وكان حب رسول الله اذ علموا

خير البرية لم يعدل به رجلا[50]

ومن خلال قراءة الروايات التاريخية فإننا نلمس هناك اشارات من قبل الرسول (صلى الله عليه وسلم)تقضي بأفضلية ابو بكر (رضي الله عنه), وكانت هذه الاشارات واضحة ومعلومة عند جميع الصحابة(رضي الله عنهم) ومنها ان النبي قال في مرضه الذي التحق بعده بالرفيق الاعلى، والحديث ترويه ام المؤمنين السيدة عائشة (رضي الله عنها) أن النبي قال: (مرو ابا بكر فليصل بالناس)[51] , وعن السيدة عائشة (رضي الله عنها) قالت قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (لا ينبغي لقوم فيهم ابا بكر ان يؤمهم غيره)[52], وعن جبير بن مطعم[53] (رضي الله عنه) ان امرأة أتت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فكلمته في شيء فأمرها بأمر فقالت: ارأيت يا رسول الله إن لم أجدك ؟ قال: (ان لم تجديني فأتي ابا بكر)[54], وعن ابي سعيد الخدري(رضي الله عنه) قال: خطب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر)[55].

فلا غرابة من أن يبايعه الناس بالخلافة في اليوم الذي انتقل فيه الرسول(صلى الله عليه وسلم)الى الرفيق الاعلى يوم الاثنين من شهر ربيع الأول سنة احدى عشر للهجرة[56] .

والذي حملهم على مبايعته في نفس اليوم من وفاة الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) هو الخوف من وقوع الفتنة والانشقاق في صفوف المسلمين, إذ سارع الأنصار الى الاجتماع في سقيفة بني ساعدة لاختيار من يخلفهم بعد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ووقع اختيارهم على سعد بن عبادة[57] (رضي الله عنه), وقد علم المهاجرين بخبر الانصار فسارعوا الى ابي بكر (رضي الله عنه) واعلموه ما

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.5.2021.09

كان من خبرهم, فقال عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) لابي بكر (رضي الله عنه) : اسرع بنا الى اخواننا من الأنصار[58] . ومهما يكن من امر وما جرى في السقيفة فإن الأمر قد آل الى أن يبايع المسلمون في السقيفة ابو بكر الصديق (رضي الله عنه) بالبيعة الخاصة كأول خليفة للمسلمين وهذه البيعة لم تكن ملزمة لعموم الأمة بل أنها كانت خاصة من أهل الحل والعقد من الانصار والمهاجرين الذين لم يترددوا عن بيعته (رضي الله عنه), ثم كانت البيعة العامة في اليوم الثاني[59]. وفي ذلك قال ابو هريرة (رضي الله عنه) : (لولا ابي بكر لهلكت الأمة)[60], وقال معن بن عدي الأنصاري[61] (رضي الله عنه):(ما مات رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حتى صلى بنا أبو بكر (رضي الله عنه) فعلمنا انه قد رضيه لنا لأن الصلاة عماد الدين)[62].

الشروع بالفتوحات الإسلامية بعد القضاء على الردة:

مرت بالإسلام محنة كبيرة وخطيرة وهي أن بعض قبائل العرب الذين كانوا حديثي عهد بالإسلام فلم يتشبعوا بعد بعقيدته ومبادئه , ارتد كثيراً منهم عن دين الاسلام بعد التحاق الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم)[63] بالرفيق الاعلى, فالبعض من شيوخ القبائل العربية عدوا ارتدادهم هذا بأن العهد الذي كان بينهم وبين رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قد انفض بالتحاقه الرسول (صلى الله عليه وسلم) بالرفيق الأعلى, مما دفع البعض الأخر ان يمتنعوا عن الركن المهم للمسلمين الا وهو الزكاة. فهنا عزم الخليفة أبو بكر الصديق (رضي الله عنه) بعدم التهاون معهم وقتالهم باعتبارهم مرتدين لأنهم اخلوا بأحد اهم اركان الإسلام المادي[64] , فلذلك قاتلهم بلا هوادة وانتصر عليهم وارجعهم الى الاسلام, مما قوى مركز الخليفة والخلافة في آن واحد بتوحيده للجزيرة العربية بعد الرده . ومن هنا بدأت ملامح

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.5.2021.09

التحرير الإسلامي للبلدان العربية خارج الجزيرة العربية والتي كانت هي الرسالة الاهم لقوله تعالى لرسوله الرحيم : (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ)[65] وكانت انظار الخليفة ابو بكر الصديق (رضي الله عنه) على محورين : محور العراق ومحور بلاد الشام, فخرجت الجحافل لبداية التحرير العربي الاسلامي في عصر الخليفة ابو بكر وما يهمنا في امر العراق هو لقاء الخليفة ابو بكر (رضي الله عنه) بوفد العراق الذي كان فيه المثنى بن حارثة الشيباني (رضي الله عنه), ولبني شيبان هؤلاء منزلة مرموقة عند العرب في العراق الذين كانوا السبب المباشر في معركة ذي قار المشهورة التي انتصر فيها العرب بعد التفافهم ووحدتهم في ارض العراق مع قبيلة بني شيبان فحققوا بوحدتهم انتصارا رائعا على الفرس اشار اليه اليعقوبي[66] من ان الرسول (صلى الله عليه وسلم) قال فيه : (هذا اول يوم انتصف فيه العرب من العجم وبي نصروا).

وهذا يعني أن استنجادهم بالرسول (صلى الله عليه وسلم) في هذه المعركة قد سهل أمر انتصارهم وهو تعزيز لقوله تعالى في حق اليهود في الآية القرآنية :(وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُم مَّا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ)[67] ,وهذه الآية تشير الى ان اليهود كانوا يستنجدون بالرسول فينتصرون ببركته كما هو مدلول في هذه الآية .فتهيأت الاجواء للقاء المثنى بن حارثة (رضي الله عنه) مع الخليفة أبو بكر وقد طلب المثنى من الخليفة (رضي الله عنهما) ان يوليه على العراق, وتعهد بأنه سيكفيه امرهم, وفعلا وبعد مشاورة الخليفة مع الصحابة الكرام (رضي الله عنهم) وافق على طلب المثنى وكانت حروب الفتح الاسلامي في العراق على يديه[68]والرواية التي ذكرها الطبري[69] انه في عصر الخليفة ابو بكر الصديق (رضي الله عنه) في 13 هجرية تحديداً كانت بداية الشروع للقوة العربية الاسلامية .

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.5.2021.09

لقاء الخليفة أبو بكر الصديق (رضي الله عنه) مع المثنى بن حارثة الشيباني (رضي الله عنه)

إن اول مابدأت به غارات العرب على الفرس كانت على يد رجلين من قبيلة بكر بن وائل في العراق وهما المثنى بن حارثة الشيباني وسويد ابن قطبة العجلي[70] (رضي الله عنهما), وقد كانا في اول الامر يتعرضان للدهاقين وكان المثنى (رضي الله عنه) يغير على الجهة القريبة من الحيرة[71] ,والسويد (رضي الله عنه) على الجهة القريبة من الابله[72], وذلك في زمن عصر خلافة ابو بكر (رضي الله عنه)[73], وقد وصلت اخبار المثنى الى الخليفة ابو بكر (رضي الله عنهما) فسأل عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) من يكون هذا الرجل الذي تصلنا اخباره قبل معرفة نسبه ؟ فقال له قيس بن عاصم المنقري[74] (رضي الله عنه): (اما أنه غير خامل الذكر ولا مجهول النسب ولا قليل العدد ولا ذليل الغارة إنه المثنى بن حارثة الشيباني)[75], فارسل الخليفة(رضي الله عنه) بطلبه واستمع الى الشرح المفصل عن حال العراق واستعداد المقاتلين للدفاع عن الاسلام ونشر راياته في العراق, عندها طلب المثنى من الخليفة(رضي الله عنهما) ان يوليه ثغر العراق فوافق الخليفة(رضي الله عنه) بعد أن استشار الصحابة(رضي الله عنهم) في ذلك وجعله قائدا على قومه وارسل اليه بخلعة ولواء[76] .

المبحث الثالث: قبيلة بني شيبان

يرجع نسب هذه القبيلة الى بكر بن وائل الربعي[77], وكان بني شيبان يتمتعون بمكانة مرموقة قبل الاسلام, وقد ذاع صيتها عند العرب بعد معركة ذي قار المشهورة التي جمعت القبائل العربية ووحدتها في قتالها ضد الفرس, وكان الانتصار الكبير على الفرس قد فتح عهدا جديدا للعرب في العراق للتخلص من التسلط الفارسي على

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.5.2021.09

مقدرات العرب من اهل العراق[78] ,لذلك توجه وفداً الى المدينة من بني شيبان على اعتبارهم انهم يمثلون القبائل العربية التي انضوت تحتهم في معركة ذي قار وذهبوا الى المدينة فاستقبلهم الخليفة الصديق (رضي الله عنه) واوكل مهمة تحرير العراق الى القائد العربي الكبير المثنى بن حارثة الشيباني[79] (رضي الله عنه). ومن اجل التعرف على هذه الشخصية الفذة التي عرفت بالشجاعة فإننا سنعطي بعض الاشارات على اثر هذه الشخصية في الفتح العربي الاسلامي لمدينة تكريت الذي كان الشروع له في سنة 13هـ كما اشار الى ذلك الطبري[80] .

الصحابي الجليل المثنى بن حارثة: اسمه ونسبه

المثنى بن حارثة بن سلمة بن ضمضم بن سعد بن مره بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل الربعي الشيباني[81].

اسلامه:

عدّ المثنى بن حارثة الشيباني من الصحابة[82] (رضي الله عنهم), وقبل اسلامه كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قد عرض على بني شيبان الذين قدموا الى مكة في موسم الحج الاسلام, وهي من عادة العرب القديمة فكان الرسول (صلى الله عليه وسلم) يعرض نفسه في هذا الشهر ويعرض الاسلام على القبائل, فخرج معه ابو بكر وعلي بن ابي طالب (رضي الله عنهما) الى قبائل العرب ويعرفونهم بدين الاسلام ويطلبون حمايتهم ومناصرتهم حتى مر بقبيلة بني شيبان وكان فيهم المثنى بن حارثة (رضي الله عنه) وهو شيخهم وصاحب حربهم[83] وسيدهم[84] وبعد ان تكلم الرسول (صلى الله عليه وسلم) وعرض عليهم الاسلام لم يعترضوا او يمتنعوا عن مناصرته ولكن بشرط ان لا يعترضوا الفرس لوجود عهد بينهم وقد بشرهم الرسول (صلى الله عليه وسلم) بأنهم سيرثون ارضهم واموالهم. ثم تركهم رسول الله (

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.5.2021.09

صلى الله عليه وسلم), وفي الموسم الثاني من الحج قدمت بكر بن وائل الى مكة فعرض عليهم الرسول (صلى الله عليه وسلم) الاسلام للمرة الثانية وكان بينهم وبين الفرس عداوة فقالوا له :(ان بيننا وبينك من الفرس حربا فاذا فرغنا عما بيننا وبينهم عدنا فنظرنا فيما تقول), فلما كانت واقعة ذي قار جعلوا شعارهم يوم المعركة باسم (محمد) حتى انتصروا على الفرس[85]. إن اختيار شعار المعركة يثبت فيما لا يقبل الشك من الايمان العميق الذي دخل في قلوبهم بتصديقهم نبوة النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) وأنّ الاسلام قد دخل فيهم وآمنوا به عن قناعة, ولعل احتكاكهم من خلال التجارة والحج الى مكة قبل الاسلام قد جعلهم يعرفون أنّ هناك موعوداً ربانيا لنبي يقود الأمة, خاصة وأنّ اليهود كانوا يشيرون به ويتوعدون بأنهم سيحضون بهذا النبي ويكون منهم, فلذلك عندما التقوا بالنبي (صلى الله عليه وسلم) وهم من اهل الكتاب فقد وجدوا فيه صدق الحديث وأمانته وعذوبة كلامه وبلاغة القرآن الكريم كل ذلك قد مهّد الطريق أمامهم الى أن يؤمنوا بهذا النبي(صلى الله عليه وسلم) سيما وأنهم كانوا على النقيض من الحكم الفارسي عليهم وقاوموه بكل ما اوتوا من قوة فهم بهذا يحتاجون الى العمق العربي في الجزيرة العربية لتقوية مكانتهم وايصال رسالة لعدوهم بأنهم لم يكونوا لقمة سائغة عند الفرس الذين حاولوا اهانتهم, فكان الرد قاسيا ومهد الى انتصارهم الكبير كما اسلفنا, الأمر الذي جعلهم يستفتحوا على عدوهم بشعار المعركة, وهذا يعزز ما ذكره اليعقوبي[86] من حديث الرسول (صلى الله عليه وسلم) :(هذا اول يوم انتصف فيه العرب من العجم وبي نصروا), وبذلك فأنهم حققوا الانتصار العظيم على الفرس في هذه المعركة الكبيرة في معطياتها التاريخية والمعنوية لعرب العراق. وفي سنة تسع للهجرة جاءت الوفود لتعلن بيعتها وولائها للرسول (صلى الله عليه وسلم) من الجزيرة العربية وخارجها بعدما دخلت قريش في الاسلام بعد فتحها سنة ثمانية هجرية[87], وكان للعراق نصيبه من هذا العهد والولاء فتحركت مجموعة من اهل العراق الى المدينة المنورة والتقوا بالرسول (صلى الله عليه

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.5.2021.09

وسلم) ودخلوا في الإسلام وكان بينهم الصحابي الجليل المثنى بن حارثة (رضي الله عنه) الذي اعلن اسلامه امام الرسول (صلى الله عليه وسلم), فدخل مع من دخل من اهل العراق في الاسلام وكانوا ثابتي الولاء[88]. لذلك تعددت الروايات من وجود وفود العراق على الخليفة ابو بكر وعمر بن الخطاب (رضي الله عنهما) يعلنون فيها استعدادهم لمقاتلة الفرس وتحرير ارضهم من الغزاة سواء كانوا من الروم او الفرس . فاذن والحال هذا فأن المثنى بن حارثة الشيباني(رضي الله عنه) قد اسلم في السنة التاسعة للهجرة وهو ما يطلق عليه بعام الوفود[89] .

أثره في حروب الردة:

لقد ارتدت الكثير من القبائل العربية بعد التحاق النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) بالرفيق الاعلى, وكانت قبيلة ربيعة المقيمة في البحرين[90] هي واحدة من القبائل المرتدة[91] ,فكان لابد من مواجهتها واستعمال القوة معها, وكان والي البحرين هو العلاء بن الحضرمي[92] (رضي الله عنه), وقد كتب العلاء بن الحضرمي (رضي الله عنه) يستنجد من بقي على دين الاسلام من بكر بن وائل ويطلب مساعدتهم فكان المثنى بن حارثة (رضي الله عنه) احد القادة الذين ساهموا في حروب الردة[93], وقد التقوا مع المرتدين عند دارين[94] ,فكان القتال بين الطرفين شديداً حتى غلب المسلمون واسروا واخذوا الاموال[95] ,ثم واصل المثنى بن حارثة (رضي الله عنه) القتال حتى وصل الى شمال البحرين فحارب الفرس الذين شجعوا المرتدين في البحرين فسيطر على القطيف[96], ثم هَجَر[97], ووصل في تقدمه مصب دجلة والفرات في الخليج العربي[98] . تعكس هذه الرواية أن المثنى بن حارثة (رض الله عنه) كان قائدا متميزا شهدت له ساحات الوغى في اكثر من موقع من أنه دافع عن الاسلام ليس في العراق فحسب بل في مناطق اخرى من الجزيرة العربية كما مر, وبذلك يكون اهل العراق قد ساهموا في حروب الردة ومحاربة المرتدين والعودة بهم

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.5.2021.09

الى جادة الصواب والعودة الى الاسلام مرة ثانية ومن ابى فقد اخذ السيف مجاله معه .

أثره في قيادة طلائع الجيش الإسلامي في تكريت سنة 13 هجرية:

بعد أن حصل المثنى(رضي الله عنه) على مباركة الخليفة ابو بكر الصديق (رضي الله عنه) غادر المدينة متوجها الى العراق ليتم عملية التحرير العربي الاسلامي باعتباره قائدا للعراق, وفعلا في سنة 13 هجرية بدأت جحافل المسلمين تحرر الارض العربية من الفرس والروم والعرب المتحالفين معهم, وهذا ما جعلهم يصلون الى الأنبار ليتم تحريرها ولكن بعض القبائل العربية المعروفة كبني النمر وبني تغلب وبني اياد فروا الى الشمال الشرقي من الانبار متجهين الى تكريت. ومن المعلوم ان في تكريت كانت قبائل عربية تنتسب في اصولها الى القبائل العربية الموجودة في الأنبار وهي بني تغلب واياد والنمر, فلذلك كان الدخول الى تكريت بمساعدة هذه القبائل التي سهلت عليهم امر الدخول وتحصنوا بالقلعة وسورها المنيع منضوين تحت لواء الروم, واصبحوا والحال هذا جزءاً من قوة الروم المدافعة عن تكريت. وقد وصلت جحافل المسلمين الى تكريت كما اورد ذلك الطبري[99] وهي رواية عن سيف بن عمر[100] المؤرخ العراقي الذي ارخ حروب التحرير العربي الاسلامي في العراق من خلال كتابه (الفتوح الكبير), الذي بقيت رواياته يعتد بها عند المؤرخين القدماء سيما الطبري ومن اخذ بعده لذلك نرى اننا اعتمدنا على هذه الرواية[101], على الرغم من ان البلاذري ذكر ان بداية الفتح لتكريت كان في السنة 12 هجرية وذلك عندما سرح خالد بن الوليد (رضي الله عنه)[102] القائد النسير بن ديسم بن ثور[103] الى ماء يعود الى بني تغلب وقد وصل ودخل عليهم ليلا وقتل واسر ثم سأل رجل من الذين وقعوا في اسره وطلب منه أن يدله على حي من ربيعة ففعل فسار النسير الى الحي وغنم وسبي وتوجه بعد ذلك الى تكريت حتى غنم

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.5.2021.09

المسلمون منهم ثم عادوا[104]. اما ما ذكره الطبري من أن القائد مثنى بن حارثة الشيباني (رضي الله عنه) بعد أن شنّ هجوماً على بني تغلب واسروا واخذوا الأموال وصلت له الاخبار بوجود جماعة على شاطئ دجلة فتوجه اليهم وكان على مقدمة جيشه حذيفة بن محصن الغلفاني (رضي الله عنه) وعلى مجنبتيه النعمان بن عوف بن النعمان ومطر الشيبانيان(رضي الله عنهما) ودخلوا تكريت ولحقوا بهم ثم غنموا من النعم الكثير وعادوا الى الأنبار[105] . والدليل على وصولهم الى تكريت هو قول اهل فارس لرستم[106] والفيرزان[107] : (اين يذهب بكما ! لم يبرح بكما الاختلاف حتى وهنتما اهل فارس واطمعتما فيهم عدوهم ! وانه لم يبلغ من خطركما ان يقركما فارس على هذا الرأي وأن تعرضناها للهلكه ما بعد بغداد و ساباط وتكريت الا المدائن والله لتجتمعان او لنبدأن بكما قبل ان يشمت بنا شامت)[108], أن هذه الرواية تعكس حالة الهلع والتخبط الذي كان عليه الجيش الفارسي والخوف الحقيقي من تنامي الجيش الاسلامي والتهديد الفعلي للفرس من قبله, وتعكس في ذات الوقت ايضا الخلاف الذي كان بين قادة الفرس انفسهم الذين تفاجأوا بقوة هذا الجيش واستماتتهم في الدفاع عن ارضهم, كما انهم تفاجأوا بأن العرب الموجودين في العراق قد ساهموا بشكل مباشر في هذا الجيش من خلال دخولهم في الاسلام ومساعدة هذا الجيش لما رأوا من حالة الظلم والاضطهاد والاستعباد الذي عانوه من قبل بلاد فارس فكانوا تواقين الى أن يعلنوا ولائهم للجيش المحرر ودخولهم في الاسلام بقوة وقناعة, وأن يساعدوا اخوانهم المحررين في استكمال ما بقي من الارض غير المحررة ومن خلال النص وجدت اسم بغداد فيه, ومن المعروف أن بغداد نشأت وبنيت في عهد ابو جعفر المنصور سنة 145 هـ وأكمل بناءها في سنة 149هـ, ولكن هذا الخطأ لا يقلل من أهمية الخبر ولا يكذبه فالهفوة في المدينة للمؤرخ واردة, ولكنّنا تمسكنا بالنص لما فيه من صدق لما كان يعيشه جند فارس من حالة تشرذم وخذلان والهزيمة امام جند الله في الارض. ولربما سائل يسأل لماذا انسحب الجيش الاسلامي بقيادة

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.5.2021.09

المثنى (رضي الله عنه) من تكريت؟ نقول أن الذي دفع بالجيش للانسحاب من تكريت والعودة الى الانبار أن المساحة من الكوفة الى تكريت كانت مفتوحة وغير محرره, وهذا يعني ان ظهر الجيش العربي الاسلامي كان مكشوفاً ويخشى عليه من المحاصرة, هذا بالإضافة الى عدم معرفتهم بالقوة الحقيقية الموجودة في تكريت والتي كانت كبيرة العدد والعدة لذلك كانت احدى العوامل الرئيسة في سحب الجيش من تخوم تكريت والعودة بهم الى الانبار, فضلا عن انهم ازاحوا عن الانبار من كان على دين غير دين الاسلام رغم ما يربطهم من رابطة الدم والعروبة والتاريخ, اعني بذلك بني اياد وتغلب والنمر الذين سيكون لهم الفضل في تحقيق النصر سنة 16 هـ كما سنرى.

ومهما يكن من امر فإن حملة المثنى(رضي الله عنه) كانت محاولة لجس نبض روح العدو وايصال رسالة من أن العرب المسلمين قد وصلوا وبدأوا يهددون مضاجعهم في ارض العراق وفي ارض تكريت على وجه الخصوص, لان تحرير تكريت معناه الوصول الى الموصل وهي الارض التي كانت معروفة والتي تضم مساحة كبيرة, واتخذها الروم مرتكزا لهم وهذا ما حدث فعلا من تحرير الموصل بعد فتح تكريت, ومهما يكن في اختلاف الروايتين الا اني ارجح رواية الطبري وذلك لان المؤرخين الذين اتوا من بعده قد اعتمدوا عليها في مؤلفاتهم مثل ابن الاثير في كتابه الكامل في التاريخ[109], وهو ما يؤكد صحة الرواية فضلا عن أن سيف بن عمر كان في العراق وهو عراقي اتسمت روايته في الصدق والحيادية وهي اهم الركائز في نقل الرواية وتصديقها من قبل المؤرخين المحدثين والباحثين الجدد .

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.5.2021.09

وفاته:

لقد كانت وفاة الصحابي والقائد العظيم المثنى بن حارثة الشيباني (رضي الله عنه) سنة اربع عشرة للهجرة قبل معركة القادسية[110]. وبذلك تطوى صفحة من صفحات البطولة والفروسية العربية الاسلامية عراقية المنشأ الا وهو الصحابي الجليل المثنى (رضي الله عنه) الذي قدم الغالي والنفيس من اجل الاسلام ورفع راياته خفاقة في ارض العراق والجزيرة العربية وسيبقى علما ومعلما بارزا لأهل العراق والأمة على مر العصور .

الصحابي الجليل حذيفة بن محصن: اسمه ونسبه :

لم تتفق المصادر على اسمه بشكل دقيق فقد ذكر كل من الواقدي وابن عبد البر[111] بأن اسمه حذيفة بن محصن القلعاني كما ذكره الصحاري[112] باسم حذيفة بن محصن الغلفاني وهو ما يتفق مع ما ذكره الطبري[113] البارقي[114] وينتسب الى قبيلة الأزد[115].

إسلامه وأثره في حروب التحرير:

لا نعلم متى كان اسلامه ولكن بلا شك هو في عداد الصحابة (رضي الله عنهم) والدليل على ذلك ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ارسله الى اهل دبا[116] بعد ما قدموا على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) معلنين اسلامهم, فأرسل معهم حذيفة بن محصن (رضي الله عنهم) وطلب منه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بأن ياخذ الصدقة منهم ويعطيها لفقرائهم [117], فمن هنا برز دور هذا الصحابي الجليل فقد لمس فيه الرسول (صلى الله عليه وسلم) امانته وحرصه على الاسلام. وفي خلافة ابو بكر الصديق (رضي الله عنه) وبعد ارتداد عدد من القبائل العربية

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.5.2021.09

وكان من بين الذين ارتدوا عن الاسلام هم اهل دبا في عمان والذين امتنعوا عن دفع الصدقة وانحازوا الى لقيط بن مالك[118] فما كان من الخليفة (رضي الله عنه) الا أن يستعمل معهم القوة والحزم لارجاعهم الى جادة الصواب والحق فأرسل جيشاً متكوناً من ثلاثة قادة وهم حذيفة بن محصن وعكرمة بن ابي جهل[119] وعرفجة بن هرثمة (رضي الله عنهم), فساروا الى عمان واشتبكوا مع المرتدين فاظفروا بهم وقتلوا لقيط بن مالك[120] فأقرّه الخليفة (رضي الله عنه) واليا على عمان[121] ,وقد تابع هذا الصحابي (رضي الله عنه) مسيرته الجهادية فكان له اثر بارز في حروب العراق وشارك مع القائد المثنى بن حارثة (رضي الله عنه) في جميع غزواته وذلك حسبما ذكره الطبري[122] بقوله : (وكان على مقدمته في غزواته كلها بعد البويب), فهذا دليل قاطع على ان هذا الصحابي (رضي الله عنه) كان قائد على مقدمة الجيش الاسلامي في جميع المعارك التي ساهم بها في العراق وابرزها انه كان على مقدمة الجيش الذي سار الى تكريت سنة 13 هجرية. ويبدو انه كان محل ثقة من قبل الخلفاء والقادة, فقبل معركة القادسية ارسل القائد سعد بن ابي وقاص(رضي الله عنه) وفدا الى رستم قائد الفرس لاجراء المفاوضات معه فكان من بينهم حذيفة بن محصن (رضي الله عنه) وكان من جملة ما قاله لرستم : (اما الاسلام وننصرف عنكم او الجزاء ويمنعكم ان احتجتم الى ذلك او المنابذة ...)[123] كل هذا يثبت الى ماكان يتمتع به هذا الصحابي (رضي الله عنه) من المكانه العظيمة والمنزلة الرفيعة عند الخلفاء والقادة والى معرفتهم بشجاعته وفروسيته وقد ابقاه الخليفة الثاني عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) على ولايته في عمان واليمامة[124] .

الصحابي الجليل النعمان بن عوف : أثره في حروب التحرير

النعمان بن عوف بن النعمان الشيباني[125], لانعلم الكثير عن هذا القائد متى ولد ومتى كان اسلامه ولكن كما هو معلوم انه ينتسب الى قبيلة بني شيبان, هذه القبيلة

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.5.2021.09

التي اعطت الكثير وقدمت لنا صورة مشرفة عن قبائل العراق التي شاركت في حروب التحرير, هذه القبيلة التي اخرجت الابطال والشجعان الذين ضحوا بحياتهم من اجل راية الاسلام وقد حفظ لنا التاريخ اسماءهم, أما اثره في حروب التحرير فقد شارك مع القائد خالد بن الوليد (رضي الله عنه) في غاراته التي كان يشنها في مناطق عديدة من العراق ومنها الثني[126], وبعد ان ظفروا بهم وغنموا ارسله القائد خالد بن الوليد (رضي الله عنه) الى ابي بكر الصديق (رضي الله عنه) ومعه الخمس[127], كما انه شارك مع القائد المثنى بن حارثة (رضي الله عنه) اذ كان على احدى مجنبتيه عندما توجه الى تكريت سنة 13 هجرية[128] ,مما يؤكد أهمية هذا القائد وشجاعته وقدرته على قيادة الجيش الاسلامي .

الصحابي الجليل مطر الشيباني (رضي الله عنه):

ينتمي هذا القائد(رضي الله عنه) الى قبيلة بني شيبان, هذه القبيلة التي انجبت لنا الابطال والقادة والتي عرفت بشجاعتها وتضحياتها فكان من بينهم هذا القائد الذي لا يتوفر لنا شيء من حياته ولا نعرف عنه الكثير لكنه من طبقة الصحابة[129] (رضي الله عنهم) مما لا يقبل الشك. وقد ذكر الطبري[130] انه كان على احدى المجنبتين مع القائد المثنى بن حارثة (رضي الله عنه) عندما توجه الى تكريت سنة 13هـ .

ان عدم وجود روايات عن اسلامه واثره لا يقدح بحقيقة دوره الفعال في معارك التحرير العربي الاسلامي الامر الذي جعله يكون احدى القيادات العليا فيه.

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.5.2021.09

الخاتمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واله وصحبه ومن والاه..

بعد ان اكملت بحثي لا بد ان اذكر اهم النتائج التي توصلت اليها وهي تتلخص بما يلي :

1-ان بدايات الشروع لفتح تكريت كان في سنة 13 هجرية فقد كانت هناك نوايا حقيقة من خلال شن غارة على تكريت لجس نبض العدو ومعرفة قوته وعدده وعدته .

2-اثبتت الرسالة ان جميع من شارك في عملية فتح تكريت من قادة فعليين هم من الصحابة (رضوان الله عليهم) .

الهوامش:

([1]) سورة يوسف ـالآيه 3
([2])سورة الفتح ـالآية 29
([3]) سورة التوبة – الآية 100
([4])سورة الاحزاب – الآية 23
([5])سورة الحشر – الآية 8-9
([6])سورة الفتح – الآية 18
([7]) ينظر صلح الحديبية ابن هشام , السبرة النبوية ,ج4 ,ص291
([8])سورة التوبة – الآية 88- 89
([9])سورة الانفال – الآية 74- 75
([10])عمران بن حصين :بين عبيد بن خلف بن حذيفة بن جهمة الخزاعي الكعبي اسلم عام خيبر وغزى مع الرسول(ﷺ) كان من فضلاء الصحابة وقد روى عن النبي. ينظر :ابن الاثير, ابو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري عز الدين ابن الاثير, ت:630هـ, اسد الغابة في معرفة الصحابة, تح: علي محمد معوض وعادل احمد, (دار الكتب العلمية, 1415-1994),ج4 ,ص269.
([11])البخاري , محمد بن اسماعيل ابو عبد الله البخاري الجعفي,ت: 256هـ , صحيح البخاري , مح : محمد زهير , (دار طوق النجاة : 1422) , ج5, ص 2
([12])ابن حنبل, احمد بن حنبل ابو عبد الله الشيباني , ت: 241هـ , فضائل الصحابة , تح: وصي الله محمد عباس , (مؤسسة الرسالة , بيروت : 1403- 1983) ,ج1,ص 47

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.5.2021.09

([13])الصنعاني, عبد الرزاق بن همام الصنعاني , ت: 220هـ, الامالي في اثار الصحابة للحافظ الصنعاني , تح: مجدي السيد ابراهيم , (مكتبة القرآن , القاهرة), ج1, ص 50
([14])ابن حنبل, مسند الامام احمد ابن حنبل, (مؤسسة قرطبة , مصر) ,ج3,ص 266
([15])الطبراني , سليمان بن احمد بن ايوب ابو القاسم الطبراني, المعجم الكبير,ت: 360هـ تح: حمدي بن عبد المجيد,(ط 2, مكتبة الزهراء, الموصل: 1404-1983), ج 17, ص 140
([16])عبدالله بن مسعود: بن غافل بن حبيب بن شمخ بن فار بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم كان اسلامه قديما اول الاسلام وهو اول من جهر بالقران بمكة. ينظر: ابن الاثير ,اسد الغابة في معرفة الصحابة ,ج3,ص381.
([17])ابن حنبل, مسند الامام احمد ابن حنبل, ج1, ص 379
([18])ابن كثير ,اسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي ابو الفداء ,ت: 774هـ, تفسير القرآن العظيم , (دار الفكر , بيروت:1401),ج4,ص 206
([19])ابن حجر العسقلاني , فتح الباري شرح صحيح البخاري, تح: محب الدين الخطيب, (دار المعرفة , بيروت) ,ج7,ص5
([20])انس بن مالك: بن النظر بن ضمضم بن زيد بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار خادم رسول الله (ﷺ) وكان يتسمى به. ينظر: ابن الاثير , اسد الغابة في معرفة الصحابة ,ج1, ص294.
([21])صحيح البخاري ,ج3,ص 1353
([22])مسلم , مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري , ت: 261هـ, صحيح مسلم ,تح: محمد فؤاد عبد الباقي, (دار احياء التراث العربي ,بيروت),ج4,ص 1942
([23]) ابن كثير ,السيرة النبوية ,تح: مصطفى عبد الواحد,(دار المعرفة , بيروت ,1395-1976),ج4,ص 493
([24]) اسامة بن زيد: بن حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد العزة بن زيد بن امرؤ القيس بن النعمان امه ام ايمن حاضنة النبي (ﷺ) فهو وايمن اخوان لام ويكنى اسامة ابا محمد وهو مولى رسول الله (ﷺ) من ابويه وكان يسمى حب رسول الله (ﷺ) استعمله النبي(ﷺ) وهو ابن ثمان عشر سنة ينظر: ابن الاثير, اسد الغابة في معرفة الصحابة, ج1, ص 194
([25]) أبن هشام , عبد الملك بن هشام بن ايوب الحميري المعافري ابو محمد جمال الدين, ت: 213هـ, السيرة النبوية , تح: مصطفى السقا واخرين ,(ط2, مطبعة مصطفى البابي الحلبي واولاده, مصر : 1375-1955) ,ج6 ,ص 54
([26]) ابن حبان, محمد بن حبان بن احمد ابو حاتم التميمي ابو حاتم الدارمي البستي ,ت: 354هـ, الثقات, تح: شرف الدين احمد, (دار الفكر: 1395- 1975) ج2,ص161
([27]) الطبري, تاريخ الطبري, ج3, ص 414
([28]) السدوسي , ابو فيد مؤرج بن عمرو السدوسي , ت: 195هـ, حذف من نسب قريش ,مح :صلاح الدين المنجد ،(مكتبة دار العروبه)،ج 1,ص14؛ ابن الكلبي , هشام بن محمد بن السائب الكلبي ,ت: 204هـ, جمهرة انساب العرب ،مح :ناجي حسن ،(عالم الكتب :1407-1986),ص15
([29])محمد بن اسحاق بن العباس الفاكهي ابو عبد الله, ت :275هـ, اخبار مكة في قديم الدهر وحديثه, تح: عبد الملك عبد الله دهيش, (ط2,دار خضر ,بيروت : 1414), ج3,ص 213
([30])ابو علي الحسين بن محمد الغساني , ت:498هـ, القاب الصحابة والتابعين في المسندين الصحيحين , تح: محمد زينهم محمد ,(دار الفضيلة ,القاهرة), ص 66
([31]) الدولابي, ابو بشير محمد بن احمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الانصاري الدولابي الرازي, ت:310هـ, الكنى والاسماء , تح: ابو قتيبة نظر محمد,(دار ابن حزم , بيروت:1421-2000) , ج1,ص14
([32])ابن سعد ,ابو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بن ولاء البصري البغدادي المعروف بابن سعد, ت: 230هـ,الطبقات الكبرى, تح: محمد عبد القادر ,(دار الكتب العلمية ,بيروت: 1410-1990) , ج3,ص 126
([33]) خليفة بن خياط , ابو عمر الليثي العصفري , ت: 240 هـ, الطبقات , تح: اكرم ضياء العمري,(ط2,دار طيبة , الرياض : 1402-1982) , ص 17
([34]) ابن هشام, السيرة النبوية, ج 1, ص 249؛ الدولابي , الكنى والاسماء , ج1, ص 14
([35]) الفاكهي، اخبار مكة في قديم الدهر وحديثه ،ج 3،ص213
([36]) ابن سعد, الطبقات الكبرى,ج3,ص126
([37]) خليفة بن خياط , المصدر السابق ,ص 17
([38]) ابن قتيبة , ابو محمد عبد الله بن مسلم ,ت: 276.المعارف , تح: ثروت عكاشا ,(دار المعارف, القاهرة) , ج1,ص 168

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.5.2021.09

([39]) ابن الجوزي, جمال الدين , ابو الفرج , عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي ,ت: 597هـ, صفة الصفوة, تح: احمد بن علي ,(دار الحديث , القاهرة: 1421- 2000) , ج1,ص 89
([40]) اليافعي ,ابو محمد عبد الله بن اسعد بن علي بن سليمان , ت: 768هـ, مرأة الجنان وعبرة اليقضان, (دار الكتاب الاسلامي ,القاهرة: 1413- 1993) , ج1, ص69؛ الحنبلي , عبد الحي بن احمد بن محمد , شذرات الذهب في اخبار من ذهب , تح: عبد القادر الارناؤوط ومحمود الأرناؤوط, (دار بن كثير , دمشق: 1406) ج1, ص 24
([41]) ابن الجوزي, التبصرة , تح: مصطفى عبد الواحد,(دار الكتاب المصري, مصر :1390- 1970),ج1,ص 398
([42])الطبقات الكبرى, ج3, ص 151
([43]) عثمان بن عفان : بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الاموي اسلم في اول الاسلام يلقب بذي النورين : ينظر, ابن الاثير , اسد الغابة في معرفة الصحابة , ج3, ص578
([44]) الزبير بن العوام: بن خويلد بن اسد بن عبد العزه بن قصي بن كلاب بن مره بن كعب بن لؤي القرشي الاسدي يكنى ابا عبد الله امه صفيه بنت عبد المطلب عمة الرسول (ﷺ) اسلم وهو ابن خمس عشرة سنة وكان اسلامه بعد ابي بكر : ينظر ابن الاثير , اسد الغابة معرفة الصحابة,ج2, ص 307
([45]) عبد الرحمن بن عوف: بن عبد مناف بن عبد الحارث بن زهرة بن كلاب ابن مره اسلم قبل ان يدخل الرسول (ﷺ) دار ابي الارقم وكان احد الثمانية الذين سبقوا الى الإسلام. ينظر: ابن الاثير , اسد الغابة في معرفة الصحابة ,ج3, ص 475
([46]) ابن سعد ,الطبقات الكبرى , ج3,ص128؛المقدسي ,عبد الله بن احمد بن محمد موفق الدين, ت:620هـ , التبيين في انساب القرشيين ,ت: محمد نايف الدليمي,(ط2,عالم الكتب, بيروت: 1408 - 1988), ص 305-306
([47]) سورة التوبة- الآية 40
([48]) الواقدي, ابو عبد الله محمد بن عمر, بن واقد الواقدي,ت:207هـ, المغازي, تح: محمد عبد القادر ,(دار الكتب العلمية ,بيروت :1424-2004) ,ج1,ص67
([49]) ابن عبد ربه , احمد بن محمد بن عبد ربا الاندلسي ,ت: 328هـ, العقد الفريد,(ط3, دار احياء التراث العربي, بيروت: 1420- 1990) , ج3, ص246
([50]) النويري, نهاية الارب في فنون الادب ,ج19,ص 6
([51]) الترمذي,, جامع الترمذي ,ص 836
([52]) المصدر نفسه, ص 838
([53])جبير بن مطعم: بن عدي بن نوفل بن عبد مناف بن قصي القرشي النوفلي يكنى ابا محمد وقيل ابا عدي كان من حلماء قريش وساداتهم وكان يؤخذ عنه النسب لقريش وللعرب قاطبة كان اسلامه بعد الحديبية وقيل اسلم بالفتح. ينظر: ابن الاثير, اسد الغابة في معرفة الصحابة, ج1,ص515.
([54]) ابن حنبل, مسند الامام احمد ابن حنبل, ج4,ص 82
([55]) البخاري, صحيح البخاري, ج3, ص 1337
([56]) ابن سعد, الطبقات الكبرى , ج3, ص 1876؛ ابن الأثير , اسد الغابة في معرفة الصحابة , ج3 , ص 324
([57]) سعد بن عبادة: ابو ثابت سيد الخزرج وصاحب راية الأنصار وخطيبهم شهد بدر . ينظر :مسلم, الكنى والاسماء , مح: عبد الرحيم محمد , (المدينة المنورة , السعودية :1404-1984) , ج1, ص 165
([58]) أبن هشام , السيرة النبوية ,ج2, ص 659
([59]) ابن سعد , الطبقات الكبرى , ج2,ص 206
([60]) الحميري , محمد بن عمر بن مبارك الحضرمي الشافعي ,ت: 930هـ, حدائق الانوار ومطالع الاسرار في سيرة النبي المختار , تح: محمد غسان , (دار المنهاج , جدة :1419) , ص 391
([61]) معن بن عدي: هو معن بن عدي بن الجد بن العجلان بن ضبيعة شهد العقبة وبدر واحد والخندق وسائر المشاهد كلها مع الرسول (ﷺ),ينظر: ابن الاثير, اسد الغابة في معرفة الصحابة, ج5, ص 229
([62]) ابن الاعثم الكوفي, ابي محمد احمد بن اعثم الكوفي , ت: 314هـ, كتاب الفتوح , (دار الندوى الجديدة ,بيروت), ج1, ص 5
([63])الكلاعي , ابو الربيع سليمان بن موسى الكلاعي الاندلسي , ت: 634هـ, الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله والثلاثة الخلفاء, تح: محمد كمال الدين ,(عالم الكتب , بيروت : 1417) , ج3, ص 9
([64]) خليفة بن خياط , تاريخ خليفة بن خياط , تح: اكرم ضياء العمري, (ط2,دار القلم , مؤسسة الرسالة , دمشق: 1397),ج1, ص101
([65]) سورة الانبياء –الآية 107
([66]) تاريخ اليعقوبي, ج1, ص215
([67]) سورة البقرة –الآية 89

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.5.2021.09

([68]) البلاذري: احمد بن يحيى بن جابر البلاذري, ت: 279هـ, فتوح البلدان , تح: رضوان محمد , (دار الكتب العلمية , بيروت: 1403), ج1, ص 242
([69])تاريخ الطبري, ج2 ,ص331
([70]) سويد بن قطبة : الوائلي له ذكر في الفتوح ذكره الازدي في فتوح الشام لما قدم خالد بن الوليد موضع البصرة وجد بها سويد بن قطبه من بني بكر بن وائل قد اجتمع اليه جماعة فذكر قصة فيها فجعل خالد بن الوليد سويد بن قطبة في اصحابه. ينظر: ابن حجر العسقلاني , الإصابة في تمييز الصحابة ,تح: علي محمد , (دار الجيل , بيروت :1412-1992) , ج3,ص270
([71]) الحيرة: مدينة كانت على ثلاثة اميال من الكوفة على موضع يقال له النجف زعموا ان الخليج العربي كان يتصل بها .ينظر: ياقوت الحموي, معجم البلدان ،ج2, ص 328
([72]) الابله: بلده على شاطئ دجلة البصرة العظمى في زاوية الخليج الذي يدخل على مدينة البصرة . ينظر: ياقوت الحموي , معجم البلادان , ج1, ص88
([73]) الدينوري, ابو حنيفة احمد بن داود الدينوري ,ت: 282هـ, الاخبار الطوال , تح: عصام محمد الحاج ,(دار الكتب العلمية , بيروت : 1421-2002) , ص 163
([74]) قيس بن عاصم المنقري: بن سنان بن خالد بن منقر بن عبيد بن مقاعس (رضي الله عنه) يكنى ابا علي وفد على النبي في وفد بني تميم واسلم سنة تسع . ينظر: ابن الاثير , اسد الغابة في معرفة الصحابة , ج4, ص132
([75]) ابن عبد البر, ابو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي ,ت:463هـ, الاستيعاب في معرفة الاصحاب, تح : علي محمد البجاوي,(دار الجيل ,بيروت: 1412), ج4, ص1457
([76]) الواقدي, الردة مع نبذه من فتوح العراق, وذكر المثنى بن حارثه الشيباني, تح: يحيى الجبوري ,(دار الغرب الاسلامي ,بيروت: 1410-1990),ص217
([77]) ابن الاثير , اسد الغابة في معرفة الصحابة , ج5,ص 60
([78]) اليعقوبي , تاريخ اليعقوبي ,ج1,ص215
([79]) البلاذري, فتوح البلدان, ج1,ص 242
([80])تاريخ الطبري, ج3,ص 476
([81]) ابن الاثير , اسد الغابة في معرفة الصحابة, ج5,ص 55
([82]) ابن حبان, الثقات , ج3,ص 389
([83]) نور الدين الحلبي, علي بن ابراهيم بن احمد الحلبي الفرج نور الدين ابو برهان الدين, انسان العيون في سيرة الامين المأمون ,(ط2,دار الكتب العلمية ,بيروت: 1427) ,ج2,ص 5-6
([84]) ابن حبان ,مشاهير علماء الامصار واعلام فقهاء الاقطار, تح: مرزوق علي ابراهيم , (دار الوفاء , المنصوره: 1411- 1991) , ص 64
([85])نور الدين الحلبي, انسان العيون في سيرة الامين المأمون,ج2, ص 7
([86]) تاريخ اليعقوبي ,ج1, ص 215
([87]) ابن هشام, السيرة النبوية , ج2, ص560
([88]) ابن عبد البر, الاستيعاب في معرفة الاصحاب , ج4, ص 1456؛ ابن حجر العسقلاني , الاصابة في تمييز الصحابة , ج5, ص569
([89]) عام الوفود: وهو سنة تسع للهجرة وسمي عام الوفود لقدوم العرب اليه من كل وجه وكانت العرب تتربص بالإسلام امر هذا الحي من قريش وامر رسول الله (ﷺ) وذلك لان قريش كانوا امام الناس وهاديهم واهل البيت الحرام وقادة العرب فلما افتتحت مكة ودانت له قريش واسلمت عرفت العرب انه لا طاقة لهم بحرب الرسول (ﷺ) فدخلوا في دين الله يضربون اليه من كل وجه . ينظر: ابن هشام , السيرة النبوية , ج5, ص248- 249
([90]) البحرين: هو اسم جامع لبلاد على ساحل الهند بين البصرة وعمان وفيها عيون ومياه وهي بلاد واسعة . ينظر: ياقوت الحموي, معجم البلدان , ج1, ص 347
([91])الطبري , تاريخ الطبري , ج3, 303
([92])العلاء بن الحضرمي: هو العلاء بن عبد الله بن عبدة حليف بني امية ولاه رسول الله (ﷺ) ولم يعزله ابو بكر و ولاه عمر بن الخطاب(رضي الله عنهما) الى ان مات سنة واحد وعشرين هجرية . ينظر: ابن حزم , ابو محمد علي بن احمد بن سعيد بن حزم الاندلسي القرطبي الظاهري , ت: 456هـ, جمهرة انساب العرب, (دار الكتب العلمية, بيروت: 1403- 1983) , ص 461
([93]) الطبري, تاريخ الطبري , ج3, ص 310
([94]) دارين: فرض بالبحرين يجلب اليها المسك من الهند ونسبة اليها داري .ينظر: ياقوت الحموي , معجم البلدان , ج2, ص 432
([95]) الطبري, المصدر السابق , ج3, ص 311

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.5.2021.09

([96]) القطيف: وهي مدينة بالبحرين هي اليوم قصبتها واعظم مدنها . ينظر: ياقوت الحموي , معجم البلدان ,ج4, ص 378
([97]) هجر: مدينة وهي قاعدة البحرين . ينظر: ياقوت الحموي , معجم البلدان , ج5, ص 393
([98]) شيت , محمود شيت خطاب , قادة فتح العراق والجزيرة , (دار القلم , القاهرة) , ص 27-28
([99])تاريخ الطبري, ج3, ص 476
([100]) سيف بن عمر: التميمي الضبي السعدي البرجمي النسيبي الكوفي وينتسب الى سيف الى اسيد بن عمرو بن تميم وهي بطن بن تميم عاصر سيف حقبة زمنية مهمة من تاريخنا العربي حيث عاصر الدولة العربية الاسلامية في العصر الاموي ابتدأ من سنو 100 هجرية والدولة العربية الاسلامية فب العصر العباسي الى سنة 180 هجرية .ينظر: ساجد مخلف حسين , سيف بن عمر التميمي , رسالة مقدمة الى معهد الدراسات القومية والاشتراكية في الجامعة المستنصرية وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير , بأشراف الدكتور , محمد جاسم المشهداني, (1409- 1988) , ص 7-9
([101]) المشهداني , محمد جاسم , تحرير تكريت من رواية سيف بن عمر التميمي , الندوة الفكرية عن تاريخ تكريت, ص 203
([102]) خالد بن الوليد: ابن المغيرة بن عبد الله ابن عمر بن مخزوم بن يقضه بن كعب سيف الله وفارس الاسلام هاجر مسلما في صفر سنة ثمان ثم سار غازيا فشهد غزوة مؤتة وبعد استشهاد القادة الثلاثة تولى هو قيادة الجيش فكان النصر على العدوا سماه النبي (ﷺ) سيف الله وحارب اهل الردة وغزا العراق . ينظر: الذهبي , شمس الدين محمد احمد بن عثمان الذهبي ابو عبد الله , ت: 748هـ, سير اعلام النبلاء , تح: شعيب الارناؤوط ومحمد نعيم, (ط9, مؤسسة الرسالة , بيروت: 1413) , ج1, ص366
([103])النسير بن ديسم بن ثور بن عريجة بن محلم ابن هلال بن ربيعة بن ضبيعة بن عجل صاحب قلعة النسير. ينظر: ابن حزم , جمهرة انساب العرب , ج2, ص 313-314
([104]) البلاذري , فتوح البلدان , ص241-146
([105]) تاريخ الطبري , ج3, ص476
([106]) رستم: بن الفرخزاذ الارمنكي وهو الذي تولى قيادة جيش الفرس في معركة القادسية وقد قتل في هذه المعركة على يد هلال بن علقم التميمي .ينظر: الطبري , تاريخ الطبري, ج3, ص 495- 576
([107]) الفيرزان : الذي قاد جيش الفرس في معركة نهاوند والتي كان النصر فيها للمسلمين وقد نجى الفيرزان فهرب نحوى الهمدان فتبعه القعقاع وقد تمكن منه . ينظر: الطبري, تاريخ الطبري, ج4, ص 122-147
([108])الطبري,المصدر السابق, ج3, ص 477
([109])الكامل في التاريخ , تح: عمر عبد السلام , (دار الكتاب العربي , بيروت : 1417-1997) , ج2, ص 284 ابن حجر العسقلاني, الاصابة في تمييز الصحابة, ج5, ص569
([110]) ابن حجر العسقلاني, الاصابة في تمييز الصحابة, ج5, ص569
([111]) الردة مع نبذه من فتوح العراق وذكر المثنى بن حارثة , ص 199؛ الاستيعاب في معرفة الاصحاب , ج1, ص 336
([112]) الانساب , ص 250
([113]) تاريخ الطبري, ج3, ص 476
([114]) الصحاري , الانساب, ص 250
([115]) البلاذري , فتوح البلدان , ص 38
([116]) دبا: سوق من اسواق العرب بعمان وهي غير دما . ينظر: ياقوت الحموي , معجم البلدان , ج2, ص 435
([117]) محمد , بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي النجدي, مختصر سيرة الرسول, (وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف, المملكة العربية الاسلامية: 1418), ص 293
([118])لقيط بن مالك: كان يسمى بالجاهلية بالجلندي وقد ارتد عن الاسلام. ينظر ابن الجوزي, المنتظم في تاريخ الملوك والامم , ج4, ص85
([119]) عكرمة بن ابي جهل: بن هشام بن المغيره بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي كنيته ابو عثمان اسلم بعد الفتح وكان فارسا مشهورا . ينظر: ابن الاثير , اسد الغابة , ج 4, ص 67
([120]) ابن الاثير, اسد الغابة في معرفة الصحابة , ج4, ص 21
([121]) المصدر نفسه , ج1, ص 705
([122]) تاريخ الطبري, ج3, ص 476
([123]) المصدر نفسه ,ج 3, 521

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.5.2021.09

([124])المصدر نفسه, ج3, ص 479
([125])ابن حجر العسقلاني , الاصابة في تمييز الصحابة , ج6, ص 354
([126])الثني , هو موضع شرقي الرصافة . ينظر ياقوت الحموي, معجم البلدان , ج2, ص 86
([127])الكلاعي , الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله والثلاثة الخلفاء , ج2, ص 397
([128]) الطبري, تاريخ الطبري, ج3, ص 476
([129]) الناصري, الفتح الاسلامي لتكريت ,ص18
([130]) الطبري, المصدر السابق, ج3,ص476

(1)Surat Yusuf, verse 3
(2)Surat Al-Fath, verse 29
(3)Surah Al-Tawbah - verse 100
(4)Surah Al-Ahzab - verse 23
(5)Surah Al-Hashr - verse 8-9
(6)Surat Al-Fath - verse 18
(7)See Solh Al-Hudaybiyyah Ibn Hisham, As-Sabra Al-Nabawiyyah, vol. 4, p. 291
(8)Surat At-Tawbah - verse 88-89
(9)Surat Al-Anfal - verse 74-75
(10)Imran bin Husayn: Between Ubayd bin Khalaf bin Hudhayfah bin Jahma al-Khaza'i al-Kaabi embraced Islam in the year of Khaybar and Ghazzi with the Messenger (may God bless him and grant him peace). See: Ibn al-Atheer, Abu al-Hasan Ali bin Abi al-Karam Muhammad bin Muhammad bin Abd al-Karim bin Abd al-Wahid al-Shaybani al-Jazari, Izz al-Din Ibn al-Atheer, T.: 630 AH, The Lion of the Forest in the Knowledge of the Companions, under: Ali Muhammad Moawad and Adel Ahmed, (Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 1415-1994), Part 4, p. 269.

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.5.2021.09

(11)Al-Bukhari, Muhammad Bin Ismail Abu Abdullah Al-Bukhari Al-Jaafi, T: 256 AH, Sahih Al-Bukhari, erected: Muhammad Zuhair, (Dar Touq Al-Najat: 1422), Part 5, p. 2

(12)Ibn Hanbal, Ahmad Ibn Hanbal Abu Abdullah Al-Shaibani, T. 241 AH, The Virtues of the Companions, Changed: The Guardian of God Muhammad Abbas, (Al-Risalah Foundation, Beirut: 1403-1983), vol. 1, p. 47

(13)Al-San`ani, Abd Al-Razzaq Bin Hammam Al-San`ani, T. 220 AH, Al-Amali in the Traces of the Companions of Al-Hafiz Al-San`ani, Under: Majdi Al-Sayyid Ibrahim, (The Qur'an Library, Cairo), vol.1, p. 50

(14)Ibn Hanbal, Musnad of Imam Ahmad Ibn Hanbal, (The Cordoba Foundation, Egypt), vol. 3, p. 266

(15)Al-Tabarani, Suleiman bin Ahmad bin Ayyub Abu al-Qasim al-Tabarani, The Great Dictionary, T. 360 AH, translated by: Hamdi bin Abdul Majeed, (2nd Edition, Zahra Library, Mosul: 1404-1983), Vol. 17, p. 140

(16)Abdullah Bin Masoud: Bin Ghafil Bin Habeeb Bin Shamkh Bin Far Bin Makhzoum Bin Sahleh Bin Kahal Bin Al Harith Bin Tamim. See: Ibn al-Atheer, The Lion of the Forest in the Knowledge of the Companions, Part 3, p. 381.

(17)Ibn Hanbal, Musnad of Imam Ahmad Ibn Hanbal, vol. 1, p. 379

(18)Ibn Katheer, Ismail bin Omar bin Kathir al-Dimashqi Abu al-Fida, T. 774 AH, Interpretation of the Great Qur'an, (Dar al-Fikr, Beirut: 1401), Part 4, p. 206

(9)Ibn Hajar Al-Asqalani, Fath Al-Bari, Sharh Sahih Al-Bukhari, Under: Moheb Al-Din Al-Khatib, (Dar Al-Maarifa, Beirut), Part 7, p. 5

(20)Anas Bin Malik: Bin Al Nazar Bin Dhamdham Bin Zaid Bin Jundub Bin Amer Bin Ghanam Bin Uday Bin Al Najjar Servant of the Messenger of God (may God's prayers and peace be upon him) and he was called by him. See: Ibn Al-Atheer, The Lion of the Forest in the Knowledge of the Companions, Part 1, p. 294.

(21Sahih Al-Bukhari, vol. 3, p. 1353

(22)Muslim, Muslim bin Al-Hajjaj Al-Qushayri Al-Nisaburi, T. 261 AH, Sahih Muslim, under: Muhammad Fuad Abdul-Baqi, (House of Revival of Arab Heritage, Beirut), vol 4, p. 1942

(23)Ibn Katheer, Biography of the Prophet, under: Mustafa Abdel Wahid, (Dar al-Maarifa, Beirut, 1395-1976), vol. 4, p.493

(24)Osama Bin Zaid: Bin Haritha Bin Shrahil Bin Kaab Bin Abdul Azza Bin Zaid Bin Amru` Al Qais Bin Al Nu`man His mother is Umm Ayman, the incubator of the Prophet (may God bless him and grant him peace). And peace) from his parents and it was called the love of the Messenger of God (may God bless him and grant him peace). The Prophet (peace and blessings be upon him) used it when he was eighteen years old. He looks: Ibn al-Atheer, the lion of the forest in the knowledge of the Companions, vol. 1, p. 194

(25)Ibn Hisham, Abd al-Malik bin Hisham bin Ayyub al-Hamiri al-Ma'afari Abu Muhammad Jamal al-Din, d .: 213 AH, Biography of the Prophet, under: Mustafa al-Saqqa and others, (Volume 2, Mustafa al-Babi al-Halabi and Sons Press, Egypt: 1375-1955), part 6, P. 54

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.5.2021.09

(26)Ibn Hibban, Muhammad Ibn Hibban Ibn Ahmad Abu Hatim Al-Tamimi Abu Hatim Al-Darami Al-Basti, T. 354 AH, Al-Thiqaat, chanted: Sharaf Al-Din Ahmad, (Dar Al-Fikr: 1395-1975) vol 2, p. 161

(27)Al-Tabari, History of Al-Tabari, vol. 3, p. 414

(28)Al-Sadousi, Abu Fayed Maraj bin Amr Al-Sadousi, d .: 195 AH, omitted from the lineage of Quraysh, erected: Salah Al-Din Al-Munajjid, (Dar Al-Orouba Library), vol.1, p. 14; Ibn al-Kalbi, Hisham bin Muhammad bin al-Saib al-Kalbi, T.: 204 AH, The Ansab al-Arab group, erected: Naji Hasan, (Alam al-Kutub: 1407-1986), p. 15

(29)Muhammad Ibn Ishaq Ibn Al-Abbas Al-Fakihi Abu Abdullah, T .: 275 AH, News of Makkah in the Old and New Times, Under: Abd Al-Malik Abdullah Dahish, (Ed2, Dar Khader, Beirut: 1414), vol 3, p. 213

(30)Abu Ali al-Husayn ibn Muhammad al-Ghassani, T. 498 AH, titles of the Companions and Taabi'een in al-Musnad al-Sahih, under: Muhammad Zainhum Muhammad, (Dar al-Fadila, Cairo), p. 66

(31)Al-Dawlabi, Abu Bashir Muhammad bin Ahmed bin Hammad bin Saeed bin Muslim al-Ansari al-Dawlabi al-Razi, T. 310 AH, nicknames and names, under: Abu Qutaybah Nazar Muhammad, (Dar Ibn Hazm, Beirut: 1421-2000), vol 1, p. 14

(32)Ibn Saad, Abu Abdullah Muhammad bin Saad bin Manea al-Hashemi bin Walaa al-Basri al-Baghdadi, known as Ibn Saad, T.: 230 AH, al-Tabaqat al-Kubra, under: Muhammad Abd al-Qadir, (Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut: 1410-1990), Part 3, Pp. 126

(33)Khalifa bin Khayat, Abu Omar al-Laithi al-Asfari, T. 240 AH, At-Tabaqat, Tah: Akram Diaa al-Omari, (Edition 2, Dar Taibah, Riyadh: 1402-1982), p. 17

(34)Ibn Hisham, The Biography of the Prophet, Part 1, p. 249; Dolabi, Nicknames and Nouns, Part 1, p. 14

(35)Al-Fakihi, The News of Makkah in the Ancient and Modern Times, Part 3, p

(36)Ibn Saad, At-Tabaqat al-Kubra, part 3, p. 126

(37)Khalifa bin Khayat, previous source, p. 17

(38) Ibn Qutaybah, Abu Muhammad Abdullah Ibn Muslim, T. 276. Al-Ma`rif, Under: Akasha's Tharwat, (Dar Al Ma`arif, Cairo), vol 1, p. 168

(39Ibn al-Jawzi, Jamal al-Din, Abu al-Faraj, Abd al-Rahman bin Ali bin Muhammad al-Jawzi, T.: 597 AH, Description of the Safwah, under: Ahmad bin Ali, (Dar al-Hadith, Cairo: 1421-2000), vol.1, p. 89

(40)Al-Yafei, Abu Muhammad Abdullah bin Asaad bin Ali bin Suleiman, d .: 768 AH, The Woman of Jinan and Abra Al-Yqdan, (Dar Al-Kitaab Al-Islami, Cairo: 1413-1993), vol 1, p. 69; Al-Hanbali, Abd al-Hayy bin Ahmad bin Muhammad, Gold Nuggets in News of Gold, Under: Abd al-Qadir al-Arna'out and Mahmoud al-Arna'out, (Dar Ibn Katheer, Damascus: 1406), vol.1, p. 24

(41)Ibn Al-Jawzi, Al-Tabasrah, Under: Mustafa Abdel-Wahid, (The Egyptian Book House, Egypt: 1390-1970), vol. 1, p. 398

(42)Al-Tabaqat Al-Kubra, Part 3, p. 151

(43)Uthman Ibn Affan: Ibn Abi Al-Aas Ibn Umayyah Ibn Abd Shams Ibn Abd Munaf Al-Qurashi Al-Umawi Aslam in the beginning of Islam, he was called the two

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.5.2021.09

lights: see, Ibn Al-Atheer, The Lion of the Forest in the Knowledge of the Companions, vol.

(44)Al-Zubayr Bin Al-Awam: Bin Khuwailid Bin Asad Bin Abd Al-Azza Bin Qusai Bin Kulab Bin Marah Bin Ka`b Bin Luay Al-Qurashi Al-Asadi His mother, Safiyeh Bint Abdul-Muttalib, the aunt of the Messenger (may God bless him and grant him peace), was a Muslim and he was fifteen years old. His conversion to Islam after Abu Bakr: See Ibn Al-Atheer, Lion of the Forest Knowledge of the Companions, vol. 2, p. 307

(45)Abd al-Rahman bin Auf: Ibn Abd Manaf bin Abd al-Harith bin Zahra ibn Kalab Ibn Marra embraced Islam before the Messenger (may God bless him and grant him peace) entered the house of Abi Al-Arqam, and he was one of the eight who preceded Islam. See: Ibn al-Atheer, The Lion of the Forest in the Knowledge of the Companions, Part 3, p. 475

(46)Ibn Saad, At-Tabaqat al-Kubra, vol. 3, p. 128; al-Maqdisi, Abdullah bin Ahmad bin Muhammad Muwaffaq al-Din, T.: 620 AH, Explanation in the genealogy of the Quraysh, T: Muhammad Nayef al-Dulaimi, (ed. 2, Alam al-Kutub, Beirut: 1408-1988)), Pp. 305-306

(47)Surat At-Tawbah - verse 40

(48)Al-Waqidi, Abu Abdullah Muhammad bin Omar, bin Waqid Al-Waqidi, T.: 207 AH, Al-Maghazi, Tah: Muhammad Abdul-Qadir, (Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut: 1424-2004), vol 1, p. 67

(49)Ibn Abd Rabbo, Ahmad Ibn Muhammad Ibn Abd Ruba Al-Andalusi, T: 328 AH, Al-Aqd Al-Fareed, (Ed 3, House of Revival of Arab Heritage, Beirut: 1420-1990), vol 3, p.

(50)Al-Nuwairi, The End of Arb in the Arts of Literature, Part 19, p. 6

(51)Al-Tirmidhi ,, Jami Al-Tirmidhi, p. 836

(52)Same source, p. 838

(53) Jubayr bin Muta`im: Ibn Uday bin Nawfal bin Abd Manaf bin Qusay al-Qurashi al-Nawfali was known as Abu Muhammad, and it was said that Abu Uday was one of the scholars of Quraysh and their masters was taken from him for Quraysh and the Arabs as a whole. His conversion to Islam was after Al-Hudaybiyah and it was said that he converted to Islam by conquest. Seen: Ibn al-Atheer, The Lion of the Forest in the Knowledge of the Companions, Part 1, p. 515.

(54) Ibn Hanbal, Musnad of Imam Ahmad Ibn Hanbal, vol. 4, p. 82

(55)Al-Bukhari, Sahih Al-Bukhari, vol. 3, p. 1337

(56)Ibn Saad, At-Tabaqat al-Kubra, Part 3, p. 1876; Ibn Al-Atheer, The Lion of the Forest in the Knowledge of the Companions, Part 3, p. 324

(57)Saad bin Ubadah: Abu Thabit Syed Khazraj, the owner of the Ansar banner, and their fiancé Shahd Badr. Seen: Muslim, Nicknames and Nouns, erected by: Abdul-Rahim Muhammad, (Medina, Saudi Arabia: 1404-1984), vol 1, p. 165

(58)Ibn Hisham, The Biography of the Prophet, Part 2, p. 659

(59)Ibn Saad, At-Tabaqat al-Kubra, Part 2, p. 206

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.5.2021.09

(60)Al-Hamiri, Muhammad bin Omar bin Mubarak Al-Hadrami Al-Shafi'i, T.: 930 AH, Gardens of lights and reading of secrets in the biography of the Mukhtar Prophet, under: Muhammad Ghassan, (Dar Al-Minhaj, Jeddah: 1419), p. 391

(61)Maan bin Uday: He is Maan bin Adi bin Al-Jadd bin Al-Ajlan bin Dhabia, Shahd Al-Aqaba, one Badr, Al-Khandaq and all other scenes with the Messenger (may God bless him and grant him peace.(

(62)Ibn Al-Atham Al-Kufi, Abi Muhammad Ahmad Ibn Utham Al-Kufi, D .: 314 AH, Kitab Al-Futuh, (Dar Al-Nadwa Al-Jadidah, Beirut), vol.1, p. 5

(63)Al-Kala'i, Abu Al-Rabi 'Sulaiman bin Musa Al-Kalai Al-Andalusi, T: 634 AH, contentment with what it contained in the metaphors of the Messenger of God and the three caliphs, under: Muhammad Kamal al-Din, (The World of Books, Beirut: 1417), vol.

(64)Khalifa bin Khayat, Tarikh Khalifa bin Khayat, under: Akram Diaa Al-Omari, (2nd Edition, Dar Al-Qalam, Al-Risalah Foundation, Damascus: 1397), Part 1, p.101

(65)Surah Al-Anbiya - verse 107

(66)Tarikh Al-Yaqoubi, part 1, p. 215

(67)Surat Al-Baqarah - Verse 89

(68)Al-Baladhari: Ahmad bin Yahya bin Jaber Al-Baladhari, T.: 279 AH, Fattuh Al-Buldan, under: Radwan Muhammad, (Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut: 1403), vol.1, p. 242

(69)The History of Al-Tabari, Part 2, p. 331

(70) Suwaid bin Qutbah: Al-Waeli mentioned in Al-Fotuh, Al-Azdi mentioned it in Fattuh Al-Sham, when Khalid bin Al-Walid came to the place of Basra and found in it Suwaid bin Qutbah from Bani Bakr bin Wael, a group had gathered with him and he mentioned a story about it, so Khalid bin Al-Walid made Suwaid bin Qutbah among his companions . Seen: Ibn Hajar Al-Asqalani, The Trauma of Discerning the Companions, Under: Ali Muhammad, (Dar Al-Jeel, Beirut: 1412-1992), vol. 3, p. 270

(71)Al-Hirah: A city that was three miles from Kufa, on a place called Najaf, and they claimed that the Arabian Gulf was connected to it. See: Yaqut Al-Hamwi, Mujam al-Buldan, vol. 2, p. 328

(72)Al-Ableh: his country on the shore of the Great Tigris of Basra at the corner of the Gulf that enters the city of Basra. See: Yaqut al-Hamwi, Mu'jam al-Biladan, vol. 1, p. 88

(73)Al-Dinouri, Abu Hanifa Ahmed Bin Dawood Al-Dinouri, T. 282 AH, Al-Akhbar Al-Twal, Under: Essam Muhammad Al-Hajj, (Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut: 1421-2002), p. 163

(74)Qais bin Asim al-Maqri: Ibn Sinan bin Khalid bin Munqir bin Ubaid bin Maqis (may God be pleased with him) was named Aba Ali Wafd on the Prophet in the delegation of Bani Tamim and Aslam in the year nine. See: Ibn Al-Atheer, The Lion of the Forest in the Knowledge of the Companions, Part 4, p. 132

(75)Ibn Abd al-Bar, Abu Omar Yusuf bin Abdullah bin Muhammad bin Abd al-Barr bin Asim al-Nimri al-Qurtubi, T. 463 AH, Assimilation in knowledge of companions, under: Ali Muhammad al-Bajawi, (Dar Al-Jeel, Beirut: 1412), vol 4, p. 1457

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.5.2021.09

(76)Al-Waqidi, Apostasy with his description from Fattuh Iraq, and Al-Muthanna Bin Harith Al-Shaibani mentioned, Tah: Yahya Al-Jubouri, (Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut: 1410-1990), p. 217

(77)Ibn Al-Atheer, The Lion of the Forest in the Knowledge of the Companions, V5, p. 60

(78)Al-Yaqoubi, Tarikh Al-Yaqoubi, vol.1, p. 215

(79)Al-Baladhiri, Fattuh Al-Buldan, vol. 1, p. 242

(80)Al-Tabari History, vol. 3, p. 476

(81)Ibn Al-Atheer, The Lion of the Forest in the Knowledge of the Companions, Part 5, p. 55

(82)Ibn Hibban, Al-Thiqaat, Part 3, p. 389

(83)Nour al-Din al-Halabi, Ali bin Ibrahim bin Ahmad al-Halabi al-Faraj Nur al-Din Abu Burhan al-Din, Ansan al-Oyoun in the biography of al-Amin al-Ma'mun, (2nd Edition, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut: 1427), Part 2, pp. 5-6

(84)Ibn Hibban, famous scholars of the cities and the most prominent scholars of the countries, under: Marzuq Ali Ibrahim, (Dar Al-Wafaa, Mansoura: 1411-1991), p.64

(85)Nour Al-Din Al-Halabi, The Man of Al-Oyoun, in the biography of Al-Amin Al-Ma'mun, Part 2, p.7

(86)Tarikh Al-Yaqoubi, vol.1, p. 215

(87)Ibn Hisham, The Biography of the Prophet, Part 2, p. 560

(88)Ibn Abd al-Barr, Al-Istihab fi Knowing his Companions, Part 4, p. 1456 Ibn Hajar Al-Asqalani, The Trauma of Discerning the Companions, Part 5, p. 569

(89) The Year of the Delegations: It is the nine year of the Hijra and it was called the year of the delegations for the arrival of the Arabs to it from every aspect, and the Arabs were lying in wait for Islam. Makkah was conquered, and the Quraysh came to Islam and became Muslim. The Arabs knew that they had no power in the war of the Messenger (may God bless him and grant him peace), so they entered the religion of God and beat him from every aspect. See: Ibn Hisham, The Biography of the Prophet, Part 5, pp. 248- 249

(90)Bahrain: it is a collector's name for a country on the coast of India between Basra and Amman, and it has springs and water, and it is a vast country. See: Yaqut al-Hamawi, Mu'jam al-Buldan, vol.1, p. 347

(91)Al-Tabari, History of Al-Tabari, vol. 3, 303

(92)Al-Ala Bin Al-Hadrami: He is Al-Ala bin Abdullah bin Abda, an ally of the Umayyads, whose ruler is the Messenger of God (may God bless him and grant him peace), and Abu Bakr and his ruler Omar bin Al-Khattab (may God be pleased with them) did not isolate him until he died in the year twenty-one AH. Seen: Ibn Hazm, Abu Muhammad Ali bin Ahmed bin Saeed bin Hazm al-Andalusi al-Qurtubi al-Dhahiri, T: 456 AH, Arab Anabass Group, (Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut: 1403-1983), p. 461

(93)Al-Tabari, History of Al-Tabari, vol. 3, p. 310

(94)Dareen: An assignment in Bahrain that musk is brought from India and dari is attributed to it. See: Yaqoot al-Hamawi, Mujam al-Buldan, vol. 2, p. 432

(95)Al-Tabari, previous source, Part 3, p. 311

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.5.2021.09

(96)Al-Qatif: It is a city in Bahrain that is today its reed and its greatest city. See: Yaqut al-Hamawi, Mu'jam al-Buldan, vol. 4, p. 378

(97)Hajar: a city which is the base of Bahrain. See: Yaqut al-Hamwi, Mu'jam al-Buldan, vol.5, p. 393

(98)Sheit, Mahmoud Shit Khattab, Leaders of Fatah, Iraq and Al-Jazira, (Dar Al-Qalam, Cairo), pp. 27-28

(99)Al-Tabari History, vol. 3, p. 476

(100)Saif bin Omar: Al-Tamimi Al-Dhabi Al-Saadi Al-Burjami Al-Nisibi Al-Kufi and belongs to Saif to Asaid bin Amr bin Tamim, and it is the ben of bin Tamim, who is a contemporary of the sword of an important period of our Arab history, where he contemporary with the Arab Islamic state in the Umayyad era, starting from the year 100 AH and the Islamic Arab state In the Abbasid era until the year 180 AH. See: Sajid Mikhlif Hussain, Saif bin Omar Al-Tamimi, a letter submitted to the Institute for National and Socialist Studies at Al-Mustansiriya University, which is part of the requirements for obtaining a master's degree, under the supervision of Dr. Muhammad Jassim Al-Mashhadani, (1409-1988). Pp. 7-9

(101)Al-Mashhadani, Muhammad Jassim, Editing Tikrit from Saif bin Omar Al-Tamimi novel, The Intellectual Symposium on the History of Tikrit, p.203

(102)Khalid bin Al-Walid: Ibn al-Mughira bin Abdullah Ibn Umar bin Makhzum bin Qadha bin Kaab Saifullah and Persia of Islam, he immigrated as a Muslim in Safar in the year eight, then he walked as a conqueror and witnessed the Battle of Mu'ta. (Peace and blessings be upon him) Saif Allah and fought the people of apostasy and invaded Iraq. See: Al-Dhahabi, Shams al-Din Muhammad Ahmad Ibn Othman al-Dhahabi Abu Abdullah, T: 748 AH, Biography of the Flags of the Nobles, under: Shuaib Al-Arna'out and Muhammad Naim, (ed. 9, Institution Al-Risala, Beirut: 1413), vol 1, p. 366

(103)Al-Naseer bin Daisem bin Thor bin Urijah bin Muhlim bin Hilal bin Rabi'a bin Dhiba'a bin Ajl, owner of Qalaat Al-Naseer. See: Ibn Hazm, The Ansab Al Arab Group, Part 2, p. 313-314

(104)Al-Baladhiri, Fattuh Al-Buldan, pp. 241-146

(105)Al-Tabari History, vol. 3, p. 476

(106)Rustam: The Armenian Ibn Al-Farkhzad, who took command of the Persian army in the battle of Al-Qadisiyah and was killed in this battle by Hilal bin Alqam Al-Tamimi. See: Al-Tabari, Tarikh Al-Tabari, vol. 3, pp. 495-576

(107)Al-Firdan: Who led the Persian army in the Battle of Nahawand, in which victory was for the Muslims. See: Al-Tabari, History of Al-Tabari, vol. 4, pp. 122-147

(108)Al-Tabari, previous source, part 3, p. 477

(109) Al-Kamil fi al-Tarikh, under: Omar Abd al-Salam, (Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut: 1417-1997), vol. 2, p. 284 Ibn Hajar al-Asqalani, The Trauma of Distinguishing the Companions, Part 5, p. 569

(110)Ibn Hajar Al-Asqalani, The Trauma of Distinguishing the Companions, Part 5, p. 569

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.5.2021.09

(111)Apostasy with his disclosure from Fattuh Al-Iraq and mentioned by Al-Muthanna Bin Haritha, p. 199; Assimilation in knowing your companions, Part 1, p. 336
(112)Al-Ansab, p. 250
(113)The History of Al-Tabari, vol. 3, p. 476
(114)Al-Sahari, Al-Ansab, p. 250
(115)Al-Baladhiri, Fattuh Al-Buldan, p. 38
(116)Dibba: one of the Arab markets in Amman, and it is not blood. See: Yaqut al-Hamwi, Mujam al-Buldan, vol. 2, p. 435
(117)Muhammad, Ibn Abd al-Wahhab bin Sulayman al-Tamimi al-Najdi, Brief Biography of the Messenger, (Ministry of Islamic Affairs and Endowments, Islamic Arab Kingdom: 1418), p. 293
(118)Luqit bin Malik: He was called the Jahiliyya as al-Jilandi and he apostatized from Islam. Ibn al-Jawzi, Regular in the History of Kings and Nations, vol. 4, p. 85
(119)Ikrimah bin Abi Jahl: bin Hisham bin Al-Mughairah bin Abdullah bin Omar bin Makhzoum al-Qurashi, whose nickname is Abu Uthman Aslam after the conquest, and he was a famous knight. See: Ibn al-Atheer, Lion of the Forest, Part 4, p. 67
(120)Ibn Al-Atheer, The Lion of the Forest in the Knowledge of the Companions, Part 4, p. 21
(121)Same source, Part 1, p. 705
(122)Al-Tabari History, vol. 3, p. 476
(123)Same source, part 3, 521
(124)Same source, part 3, p. 479
(125)Ibn Hajar Al-Asqalani, The Trauma of Distinguishing the Companions, Part 6, p. 354
(126)Al-Thani is the location east of Rusafa. See Yaqoot al-Hamwi, Mu'jam al-Buldan, vol. 2, p. 86
(127)Al-Kala'i, Sufficiency of what it contained in the metaphors of the Messenger of God and the Three Caliphs, Part 2, p. 397
(128)Al-Tabari, History of Al-Tabari, vol. 3, p. 476
(129)Al-Nasiri, The Islamic Conquest of Tikrit, p. 18
(130) Al-Tabari, previous source, Part 3, p. 476